الفصل العاشر

obeikandl.com

الفصل العاشر

تصور مقترح لرعاية المتفوقين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى

أولاً : أهداف رعاية المتفوقين

ثانياً : الاكتشاف

ثالثاً : الرعاية

١- التجميع.

٢- المعلم.

٣- المناهج.

٤- الأساليب للعمل مع المتفوقين.

٥- الأنشطة التى يكلف بها المتفوقين.

٦- الرعاية الجسمية والنفسية والاجتماعية والعلمية للمتفوقين.

٧- أهم الوسائل للعمل على تنمية المتفوقين.

٨- الامتحانات .

obeikandl.com

تصور مقترح لرعاية الطلاب المتفوقين
فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

مقدمة :

إن تقدم الأمم ورقيها يعتمد بما لديها من ثروات بشرية وثروات طبيعية وثروات مادية إلا أن الثروة البشرية تعتبر أهم هذه الثروات لأنة بدون الثروة البشرية لا يمكن استخدام الثروة الطبيعية والمادية الاستخدام الأمثل الذى يحقق ذلك التقدم للمجتمع ولذلك فقد عنت الدول المتقدمة كل العناية والاهتمام الكامل بهذه الثروة لإدراكها أهمية هذه الثروة في تحقيق التقدم وخاصة المتفوقون من هذه الثروة حيث يعتبر المتفوقون هم صفوة الثروة البشرية لما تملكه من قدرات خاصة وذكاء مرتفع ومواهب يتميزون بهم عن غيرهم وتمثلت هذه العناية والرعاية في الاكتشاف المبكر لهم وتجميعهم في مدارس وفصول خاصة بهم منعزلين عن الطلاب العاديين وتوفير معلمين لهم يتميزون بصفات خاصة عن معلم الطلاب العاديين وإثراء مناهجهم بحيث تصبح مختلفة عن مناهج الطلاب العاديين ثم السماح لهم بنظام الإسراع في سنوات الدراسة وتناولت أيضا الرعاية تقديم رعاية مادية لهم إلا أن هذه الرعاية كانت قاصرة على الدول المتقدمة فقط ثم بعد ذلك خطت الدول النامية تلك هذه الخطوات اتجاه المتفوقين من حيث اكتشافهم ورعايتهم وخاصة مصر حيث أنها أول دولة عربية اهتمت برعاية المتفوقين فقامت في أوائل النصف الثاني من هذا القرن بإنشاء مدرسة خاصة للمتفوقين وذلك عام ١٩٥٤/١٩٥٥ إلى أن تطور الأمر بعد ذلك وقامت الوزارة بإصدار قرار وزارى رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٨ بإنشاء فصول خاصة للمتفوقين بكل مدرسة ثانوية وكانت هذه الرعاية تتم على سنوات الدراسة الثلاثة بالمرحلة الثانوية ثم أصبحت هذه الرعاية الآن قاصرة على الصف الأول الثانوى فقط بعد النظام الحديث الذى طبق على المرحلة الثانوية الذى قام بدمج الصف الثاني والثالث في سنة واحدة وبذلك يجب أن تتم رعاية المتفوقين من المرحلة الإعدادية باعتبار أن هذه المرحلة هى التى يصب خريجيها فى المرحلة الثانوية ثم إلى الجامعات ومنها إلى المجتمع حيث كان من أهم توصيات المؤتمر القومى لتطوير

التعليم الإعدادى عام ١٩٩٤ أن يجب أن يتم الاكتشاف المبكر للمتفوقين فى المرحلة الإعدادية ورعايتهم وذلك تمشياً مع الاتجاهات العالمية الحديثة وتمشياً مع اتجاهات الوزارة فى رعاية الموهوبين رياضياً فى المرحلة الإعدادية وذلك بإنشاء مدارس خاصة بهم حيث كان من أهم نتائج هذه الدراسة أن اكتشاف المتفوقين فى المرحلة الإعدادية يتم بناء على التحصيل الدراسى فى نهاية العام الدراسى وأن رعايتهم تتم فى حدود ضيقة حسب ما تسمح به بنود مجلس الأباء وما تتيح به إمكانات كل مدرسة وأنه لا يوجد قرارات وزارية خاصة برعايتهم كما يتم فى المرحلة الثانوية من حيث نظم تجميعهم ومدرسيهم وبذلك فقد تم بناء هذا التصور بناء على نتائج هذه الدراسة.

أولاً: أهداف رعاية المتفوقين:

إن أهم أهداف رعاية المتفوقين تتمثل فى :-

١- العمل على الاستمرار فى التفوق.

٢- التشجيع على التفوق.

٣- المساعدة على التفوق.

٤- المحافظة على التفوق.

٥- الاستخدام الصحيح لهذه القدرات حتى لا تستخدم الاستخدام السيئ.

٦- العمل على تنمية هذا التفوق.

٧- تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب.

٨- الاستفادة من هذه القدرات على المساهمة الفعالة فى تقدم وتطويع البيئة لخدمة المجتمع.

obeikandl.com

ثانياً : اكتشاف المتفوقين :

يجب استخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين أهمها:

١- اختبارات ذكاء.

٢- اختبارات التفكير الابتكارى.

٣- القدرات الخاصة.

٤- اختبارات التفكير العلمى.

٥- التحصيل الدراسى.

ثالثاً: الرعاية:

١- التجميع

أنه يجب تخصيص مدرسة خاصة بكل محافظة للمتفوقين كما يتم بالمرحلة الثانوية أو تجميعهم فى فصول خاصة بكل مدرسة أو تجميعهم بعض الوقت فى حصص إضافية، أو خفض عدد الطلاب داخل الفصل حتى لا تهمل طاقتهم وقدراتهم داخل كثرة العدد فى الفصل الدراسى.

٢- المعلم

يجب تخصيص معلمين للمتفوقين وأن يتوافر فيهم الشروط الآتية:-

١- أن يكون على درجة عالية من الالتزام والثقة بالنفس.

٢- أن يكون لديه كفاءة عالية فى مهارات التدريس الفعالة.

٣- أن يكون حاصلاً على دورات تربوية فى كيفية التعامل مع المتفوقين.

٤- أن يكون لديه الأساليب الحديثة فى طرق التدريس.

٥- أن يكون قدوة حسنة.

٦- أن يكون على درجة عالية من الثقافة.

ويتم ذلك عن طريق عمل دورات تدريبية للمعلمين ويتم اختيارهم بناء على التقارير الخاصة بهم لتدريبهم على التدريس للمتفوقين أو عمل شعبة خاصة بكلية التربية للتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة حيث أنها تتضمن المتفوقين أو تناول كليات التربية مناهج خاصة بالتدريس للمتفوقين.

obeikandl.com

٣- المناهج

يجب عمل مناهج خاصة بالمتفوقين تعمل على اختبار القدرة وإدراك العلاقات والتفكير والقدرات العامة فإذا لم يمكن القيام بعمل مناهج خاصة بهم تختلف عن الطلاب العاديين فأنه يجب عمل مناهج إضافية بالإضافة إلى المناهج العادية التى يقوم بدراستها الطلاب العاديين.

٤- الأساليب التى يجب العمل بها داخل الفصل الدراسى للمتفوقين

١- الاطلاع على الجديد فى الموضوعات الدراسية المقررة عليهم وتقديمه لهم.

٢- استخدام بعض الوسائل التعليمية الحديثة للتدريس لهم مثل الكمبيوتر والإنترنت.

٣- التوسع فى الشرح والتعمق فى المادة الدراسية.

٥- الأنشطة التى يجب أن يكلف بها المتفوقين عن الطلاب العاديين.

١- قيام المتفوقين بالاطلاع على الكتب العلمية الحديثة والمراجع.

٢- إعداد بحوث عن الموضوعات الدراسية المقررة عليهم.

٣- الاشتراك فى مسابقات علمية داخل المدرسة وخارجها.

٤- واجبات مدرسية تختلف عن الطلاب العاديين.

٦- الرعاية الجسمية والنفسية والاجتماعية والعلمية.

يجب عمل استمارات متابعة للمتفوقين جسميا (صحيا) ونفسيا واجتماعيا ودراسيا وعلميا عن طريق :-

١- عمل مسابقات رياضية بين المتفوقين داخل المدرسة وخارجها.

٢- متابعتهم طبيا كل شهر.

٣- عمل بعثات خارجية للمتفوقين.

٤- تقديم جوائز مادية للمتفوقين.

٧- أهم الوسائل للعمل على تنمية التفوق الدراسى ومن أهمها:

يجب استخدام أكثر من وسيلة للعمل على تنمية التفوق حتى لا يهمل.

obeikandl.com

١- قيام المتفوقين بعمل بحوث دراسية.
٢- إمدادهم بالكتب والمراجع العلمية الحديثة.
٣- عمل ندوات وملتقى فكرى ومسابقات بين المتفوقين.

٨- الامتحانات

يجب أن تأخذ امتحانات المتفوقين بعض الصور الآتية:

١- اختبارات ذكاء.
٢- اختبارات تفكير ابتكارى.
٣- بحوث دراسية.

obeikandl.com